

سفر دانيال - رقم خمسة وستين

الكشف النبوي: فهم خيبة الأمل في 18 يوليو/تموز 2020 ورسالة صرخة منتصف الليل الآخذة في الانكشاف في الأيام الأخيرة

Jeff Pippenger

2024-01-29

في 18 يوليو/تموز 2020، وقعت أول خيبة أمل لحركة الله الإصلاحية في الأيام الأخيرة. وقد شكّلت علامة فارقة في تاريخ الويل الثالث، وهو تاريخ المطر المتأخر، وكذلك تاريخ ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا. وقد تمثل ذلك التاريخ في كل حركة إصلاحية في التاريخ المقدس، ومثله بصورة أكثر تحديدًا تاريخ الحركة الميلرية، وتم تصويره في مثل العذارى العشر، وهو يمثل التاريخ النبوي الذي حدده كل نبي.

18 يوليو 2020 يمثل أول خيبة أمل للحركة، وبذلك فإنه يشير إلى حلول زمن التواني في مثل العذارى العشر وفي سفر حقوق. في تاريخ الميلريين تبين أن الأدلة نفسها التي قادتهم إلى إعلانهم الخاطئ هي التي حددت التاريخ الصحيح. عندئذٍ اعتبر زمن التواني في مثل العذارى العشر حقًا حاضرًا، وكان ذلك الزمن نفسه هو زمن التواني في حقوق الإصحاح الثاني. إن مثل العذارى العشر يتكرر بحذافيره، وتلك الحقيقة تبين أن من شاركوا في خيبة الأمل وحدهم مرشحون لأن يكونوا من العذارى الحكيمات أو الجاهلات.

لقد اختبرت الكتلة الكبرى من الأذفنتية اللاودكية بقدم الويل الثالث في 11 سبتمبر 2001، وعندما مرّ التنبؤ الفاشل في 18 يوليو 2020، تركت الأذفنتية اللاودكية خلف الركب لتنجرف بلا هدى عائدةً نحو روما، كما كان حال البروتستانت في تاريخ الحركة الميلرية.

لم يقتصر الميلريون على تحديد زمن الإبطاء بوصفه تحقيقًا لمثل العذارى العشر، بل رأوا أيضًا أن في سفر حقوق الأمر بانتظار الرؤيا، وإن أبطأت، هو المعلم النبوي نفسه. ثم يؤكد حقوق أن الرؤيا التي عرضت على نحو خاطئ والتي أدت إلى خيبة الأمل الأولى هي الرؤيا التي ست "تتكلم" في النهاية.

لأن الرؤيا بعدُ إلى الميعاد، وفي النهاية تتكلم ولا تكذب. إن توانت فانتظرها، لأنها ستأتي حتمًا ولا تتأخر. حقوق ٣:٢.

الرسالة التي أحدثت خيبة الأمل الأولى كانت هي نفسها التي سيُعترف بتحققها في المستقبل القريب، لكنها ظلت قائمة على الحجج النبوية السابقة التي استخدمت في الإعلان الأول الخاطئ.

في تاريخ الحركة الميلرية، تم اختبار شعب العهد السابق أولًا، ثم تم اختبار شعب العهد الجديد. وقد بدأ الاختبار بالنسبة للبروتستانت عندما نزل الملاك الأول من الإصحاح العاشر من سفر الرؤيا، وهو نفسه الملاك الأول من الإصحاح الرابع عشر من سفر الرؤيا، في 11 أغسطس/آب 1840. وانتهى اختبارهم بخيبة الأمل الأولى وبوصول الملاك الثاني من الإصحاح الرابع عشر من سفر الرؤيا.

في تاريخ الميلريين بدأ اختبار الميلريين مع وصول الملاك الثاني عند خيبة الأمل الأولى، وانتهى مع وصول صرخة منتصف الليل، التي تصفها الأخت وايت بأنها جموع من الملائكة تنضم إلى الملاك الثاني. وبقوة الروح القدس، انفصل الميلريون الذين أدركوا وقبلوا رسالة صرخة منتصف الليل عن الميلريين الذين لم يدركوا الرسالة التي كانت تتساقط من حولهم. وفي 22 أكتوبر 1844، وصل الملاك الثالث وتكلمت الرؤيا التي كانت قد أبطأت.

في تاريخ ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً، خضع شعب العهد السابق أولاً للاختبار، ثم شعب العهد الجديد. بدأ اختبار الأدفنتية اللاودكية حين نزل الصوت الأول للملاك في سفر الرؤيا 18، وهو نفسه الملاك الثالث في سفر الرؤيا 14، في 11 سبتمبر 2001. وانتهى اختبارهم بخيبة الأمل في 18 يوليو 2020.

في حركة الملاك الثالث، بدأ اختبار المئة والأربعة والأربعين ألفاً مع وصول أول خيمة أمل، وسيُختتم بوصول رسالة صرخة منتصف الليل. وبقوة الروح القدس يفرز الذين يدركون الآن ويقبلون رسالة صرخة منتصف الليل عن الحمقى والأشرار الذين لم يدركوا الرسالة المتعددة الأوجه التي تتساقط الآن من حولهم.

عند صدور قانون الأحد الوشيك، يتكلم «الصوت» الثاني للملاك في سفر الرؤيا الإصحاح الثامن عشر، وهو أيضاً الرؤيا التي «تأخرت» وهي تتكلم. وهو كذلك يمثل رسالة الملاك الثالث التي «تتعاطم» حتى تبلغ الصرخة العالية.

تُصوّر صرخة نصف الليل على أنها ملائكة كثيرون ينضمون إلى الملاك السابق. وتتضمن رسالة صرخة نصف الليل عدة عناصر تسهم في مجمل الرسالة، والملائكة رموز للرسائل. في تاريخ الميلريين، كان الرائد الذي اعتُبر أنه تصدر جمع رسالة صرخة نصف الليل الحقيقية هو صموئيل س. سنو. وفي ذلك التاريخ، هناك توثيق جيد يبين أن فهم سنو لرسالة صرخة نصف الليل تطور على مدى فترة من الزمن.

إن ذلك التاريخ يتكرر حرفاً بحرف، وقد أخذت رسالة صرخة منتصف الليل الأخيرة تتطور علناً منذ نهاية يوليو 2023. وهي ليست مجرد رسالة الإسلام، بل إنها تشمل أيضاً رسالة ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. وتشمل الكشف عن أن قرني الوحش الأرضي يمران كلاهما بـ"موت وقيامة"، إذ يوازنان صورة الوحش التي، في التاريخ نفسه، تتمم اللغز النبوي القائل إن "الثامن هو من السبعة". وتشمل الكشوفات المرتبطة بـ"التاريخ الخفي" للرعود السبعة، وتتمم اللغز النبوي لـ"الحجر" الذي رذّل فصار "رأس الزاوية"، إذ يكشف أن "السبع مرات" في سفر اللاويين الإصحاح السادس والعشرين هي الخيط الذي ينسج جميع حقائق تاريخ ميلر مع الحقائق التي أزيل ختمها عند وقت النهاية في عام 1989. يقول المرئم هكذا:

الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار رأس الزاوية. من قبل الرب كان هذا، وهو عجيب في أعيننا. هذا هو اليوم الذي صنعه الرب. نبتهج ونفرح فيه. المزمور 118: 22-24.

إن "الحجر"، الذي كان أول "جوهرة" اكتشفها وليام ميلر (والجواهر أحجار)، هو "اليوم الذي صنعه الرب". وقد بين في مقالات سابقة أن بنية وصية السبت وألفاظها متطابقة مع بنية الدورة المقدسة ذات السبعة، كما ورد في سفر اللاويين الإصحاح الخامس والعشرين. وكانت الراحة في اليوم السابع ترمز إلى راحة الأرض في السنة السابعة، وعندما تُنظر الوصيتان بهذه الصورة، فإنهما تقدمان شاهداً على أن اليوم يمثل سنة في نبوات الكتاب المقدس.

وهم يُظهرون أيضاً أن الفهم الذي قرره ميلر بشأن سخط الله «سبع مرات» في سفر اللاويين الإصحاح السادس والعشرين يمثل بـ«يوم»، لأن الرب سنّ الدورة المقدسة لسبع سنوات، كما أنه خلق السماوات والأرض في ستة أيام، واستراح في السابع.

عندما اختتم يسوع مثل الكرم، سأل الفريسيين سؤالاً.

فمتى جاء صاحب الكرم، ماذا يفعل بأولئك الكرامين؟ قالوا له: سيهلك أولئك الأشرار شرّ هلاك، ويؤجر كرمه لكرامين آخرين يعطونه الثمر في أوقاته. قال لهم يسوع: أما قرأتم قط في الكتب:

الحجر الذي رفضه البنائون قد صار رأس الزاوية؛ من قبل الرب كان هذا، وهو عجيب في أعيننا؟ لذلك أقول لكم: إن ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لأمة تثمر أثماره. ومن سقط على هذا الحجر ينكسر، وأما من سقط هو عليه فإنه يسحقه. ولما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون أمثاله، علموا أنه يتكلم عليهم. متى 21:40-45.

مثل الكرّم هو مثل عن أن الشعب المختار السابق قد تمّ تجاوزه، وأن الملكوت أُعطي لشعب مختار جديد. إن «الحجر» الذي رفض بحسب يسوع هو «الحجر» الذي إما يخلص أو يهلك، بحسب كيفية استقباله. ولا بد أن يكون هذا «الحجر» حقيقة كتابية في السياق الذي استخدمه يسوع، لأنه قادر على أن يخرج ثمراً باراً، وير المسيح لا يتكون في الرجال والنساء إلا عندما يقبلون كلمته الحق. قَدَسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. يوحنا 17:17.

"الحجر" هو عقيدة إما تُقبل أو تُرفض، ويسوع هو الكلمة، وفي سفر أعمال الرسل، يعرف بطرس "الحجر" بأنه المسيح.

فليكن معلوماً لكم جميعاً، ولكل شعب إسرائيل، أنه باسم يسوع المسيح الناصري، الذي صلبتموه، الذي أقامه الله من بين الأموات، به يقف هذا الرجل أمامكم هنا صحيحاً. هذا هو الحجر الذي رفضتموه أيها البنائون، الذي صار رأس الزاوية. وليس بأحد غيره الخلاص، إذ ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس، به ينبغي أن نخلص. أعمال الرسل 4:10-12.

ثم في رسالة بطرس الأولى، يمضي برمزية «الحجر» إلى أبعد من ذلك، لكنه يبقيها ضمن السياق نفسه: تجاوز شعب العهد السابق واختيار شعب مختار جديد؛ الذين، كما يقول، «في الزمن الماضي لم يكونوا شعباً، وأما الآن فهم شعب الله؛ الذين لم ينالوا رحمة، وأما الآن فقد نالوا رحمة».

متقدمين إليه كحجر حي، مرفوض حقاً من الناس، لكنه مختار من الله وثمانين. أنتم أيضاً كحجارة حية تبنيون بيتاً روحياً لتكونوا كهنوتاً مقدساً، لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح. لذلك أيضاً يرد في الكتاب: ها أنا واضح في صهيون حجر زاوية رئيساً، مختاراً ثميناً، ومن يؤمن به لا يخزي. فهو ثمين لكم أنتم الذين تؤمنون؛ وأما للذين لا يطيعون، فالحجر الذي رفضه البنائون قد صار رأس الزاوية، وحجر صدمة وصخرة عثرة، هؤلاء الذين يعثرون بالكلمة إذ هم غير مطيعين؛ وقد عينوا لهذا أيضاً. ١ بطرس ٤:٢-٨.

يقول بطرس عن الشعب المختار سابقاً: "للذين هم عصاة: الحجر الذي رفضه البنائون، هو نفسه قد صار رأس الزاوية، وحجر صدمة، وصخرة عثرة، حتى للذين يعثرون عند الكلمة، إذ هم غير مطيعين؛ الأمر الذي عينوا له أيضاً."

يمثل كل تصوير مقدس للأساس يسوع.

فإنه لا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر غير الموضوع، الذي هو يسوع المسيح. ١ كورنثوس ٣:١١

الأساس الذي بناه أتباع ميلر كان صخرة الدهور (الحجر).

«لقد جاءت الرسالة التحذيرية: لا يجوز السماح بدخول أي شيء من شأنه أن يزعزع أساس الإيمان الذي كنا نبني عليه منذ أن جاءت الرسالة في الأعوام 1842 و1843 و1844. لقد كنت في هذه الرسالة، ومنذ ذلك الحين وأنا أقف أمام العالم، أمينة للنور الذي أعطانا الله إياه. ونحن لا ننوي أن نرفع أقدامنا عن المنصة التي وضعت عليها، إذ كنا يوماً بعد يوم نطلب الرب بصلاة حارة، ملتصقين بالنور. أفتظنون أنني أستطيع أن أتخلى عن النور الذي أعطاني الله إياه؟ إنه ليكون كصخرة الدهور. لقد كان يهديني منذ أن أعطي لي». 14، Review and Herald، أبريل 1903.

أول جوهرة اكتشفها ميلر والتي أصبحت جزءاً من أساس الحركة الميلرية، الذي هو كصخر الدهور، كانت «السبع مرات» في سفر اللاويين، الإصحاح السادس والعشرون، وكانت «السبع مرات» أول حقيقة تأسيسية جرى وضعها جانباً من قبل أولئك الرواد الميلريين الذين كانوا قد بنوا لتوهم أساس الحركة الميلرية. كان البنّاءون هم الذين سيرفضون حجر الأساس. ذلك «الحجر»، الذي يرمز إلى المسيح، هو أيضاً اليوم الذي صنعه الرب، لأنه جعل اليوم السابع يومَ راحة، والسنة السابعة سنةً تستريح فيها الأرض. في عام 1863، رُفِضَ حجر الأساس، لكنه سيُجْعَلُ «رأس الزاوية» و«حجر عثرة» للعصاة.

رسالة الإسلام الخاصة بالويل الثالث هي موضوع حركة الإصلاح للمئة والأربعة والأربعين ألفاً، وقد بدأ مسار الاختبار عندما نزل ملاك الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا، إذ طُرِحَت مبانِي مدينة نيويورك العظيمة أرضاً في 11 سبتمبر 2001. لقد لاذت الأذفنتية بالصمت بشأن التحديد النبوي القائل إن 11 سبتمبر 2001 كان حلول "يوم الريح الشرقية". وفي 18 يوليو 2020، تخلّفوا إذ قُتِلَ الشاهدان من الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا في شوارع تلك المدينة العظيمة. لقد انتهى اختبار الأذفنتية، وبدأ اختبار الذين ادّعوا الاعتراف برسالة الإسلام.

بعد أن ظلت العظام اليابسة الميتة مطروحة في الشوارع حتى نهاية يوليو 2023، أُوقِظت بعد ذلك بالرسالة الأولى لحزقيال. أما الرسالة الثانية لحزقيال فهي رسالة الرياح الأربع للإسلام في الويل الثالث، ممثلة الكشف التدريجي عن رسالة صرخة نصف الليل، وهي الرؤيا التي تواتت، وموضوع الفترة بأسرها من الحركة. ثم كُشِفَت حقائق شتى، إذ إن رسالة صرخة نصف الليل تمثل رسالة متعددة الأوجه. وكانت أول حقيقة واجهت العظام اليابسة الميتة هي أول حقيقة رفضتها الأذفنتية اللاودكية، وهي تمثل الحقيقة التي تسم انتقال لاودكية إلى فيلادلفيا.

الحق هو رسالة الختم، ولذلك ينبغي أن نترسّخ فيه ذهنياً وروحياً. لا يكفي أن ندرك أن الفترة التي كان فيها الشاهدان ميّتين في الشارع هي رمز لتشتت «السبع مرات»، بل يتطلب الأمر أيضاً قبولاً اختبارياً للحق.

جواهر ميلر، التي تمثّل الحقائق التي فُكَّ ختمها عند وقت النهاية عام 1798، تصبح اختباراً للعداري في الأيام الأخيرة. وتمثّل خبرة الترسّخ في الحق «روحياً» بالجوهرة الأولى لميلر، ويمثّل الترسّخ «عقلياً» في الحق برسالة الإسلام الخاصة بـ«الويل الثالث». وتحدّد الدعوة إلى التوبة والاعتراف، الممثلة بـ«السبعة أزمنة»، عملاً ينجز بالاشتراك مع المسيح في قدس الأقداس، وهو ما تجسده رؤيا «mareh».

يمثّل الفهم "العقلي" للإسلام المرتبط بالويل الثالث برؤيا "chazon"، وكلاهما مطلوبان للذين سيختمون. في عام 1863، اختارت الأذفنتية اللاودكية إعادة بناء أريحا، وتركت عملها في ترميم أورشليم. أريحا رمز للثراء، كما يمثله أيضاً العمى اللاودكي.

كانت إحدى أقوى الحصون في البلاد—مدينة أريحا الكبيرة الغنية—تقع أمامهم مباشرة، لكنها على مسافة قصيرة من معسكرهم في الجلجال. وعلى تخوم سهلٍ خصيب يزخر بمنتجات المناطق الاستوائية الغنية المتنوعة، وكانت قصورها وهياكلها مأوى للترف والرذيلة، كانت هذه المدينة المتكبرة، من وراء أسوارها الضخمة المنيعه، تتحدّى إله إسرائيل. وكانت أريحا من أهم معاقل عبادة الأوثان، إذ كانت مكرّسة بخاصة لعشتروث، إلهة القمر. وكان يتركز هنا كل ما هو أخط وأكثُر انحطاطاً في ديانة الكنعانيين. وكان شعب إسرائيل، الذين لا تزال في أذهانهم حاضرة النتائج المروعة لخطيتهم في بيت فغور، لا يستطيعون أن ينظروا إلى هذه المدينة الوثنية إلا بالاشمئزاز والرعب. الآباء والأنبياء، 487.

إن «الحجر» الذي رفضه البناؤون في عام 1863، أثناء إعادة بناء أريحا، كان «المرات السبع» التي ستصير في الأيام الأخيرة الحق (الجوهرة)، والتي تصير «رأس الزاوية»، لأنها الحق الذي ينسج معاً بداية الأذفتية في حركة أتباع ميلر مع نهاية الأذفتية في حركة المئة والأربعة والأربعين ألفاً. تلك الجوهرة، وهي «المرات السبع»، هي أيضاً «اليوم الذي صنعه الرب»، وهي المسيح نفسه، لأنه هو الكلمة، وهو «الحق». إن موضوع الإسلام هو الموضوع الذي يحدث تطهير الشعب المختار السابق والجديد كليهما، وقد بدأ التطهير المزدوج في 11 سبتمبر 2001، الذي كان «يوم الريح الشرقية». في ذلك اليوم كان على الحراس أن يرتّموا نفس الترنيمة التي رتّمها المسيح، حين نطق بمثل الكرم. إن المئة والأربعة والأربعين ألفاً يرتّمون ترنيمة موسى («المرات السبع»)، وترنيمة الحمل.

ورأيت كأنه بحرٌ من زجاجٍ ممتزجٌ بالنار، والذين قد غلبوا الوحش وصورته وسمته وعدد اسمه واقفين على بحر الزجاج، ومعهم قيثارات الله. وهم يرتّمون ترنيمة موسى عبد الله، وترنيمة الخروف، قائلين: عظيمة وعجبية هي أعمالك، أيها الرب الإله القادر على كل شيء؛ عادلة وحق هي طرقك، يا ملك القديسين. سفر الرؤيا 15:2، 3.

«الحمل» هو المسيح الذي ذُبح، وقد ذُبح في وسط مدة مقدارها ألفان وخمسمئة وعشرون يوماً، وبذلك نسج معاً تضحية حياته ودمه (حيث أكد العهد) مع «خصومة عهده» كما وردت عند موسى في سفر اللاويين، الإصحاح السادس والعشرين. ترنيمة موسى والحمل هي ترنيمة «chazon» التاريخ النبوي وترنيمة «mareh» لـ«ظهوره». إنها ترنيمة فهم عقلي وروحي كما تمثله الرؤيتان في سفر دانيال، الإصحاح الثامن. إنها ترنيمة شعب العهد الذي يدان ويتجاوز عنه، بينما ينتقى شعب مختار جديد. بدأت عملية الاختيار، وبالتالي الترنيمة، في 11 سبتمبر 2001.

سيجعل الآتين من يعقوب يتأصلون؛ يزهر إسرائيل ويبرعم، ويملاً وجه العالم ثمرًا. هل ضربه كما ضرب ضاربيه؟ أم قتل كقتل الذين قتلهم؟ بمقدار، حين ينبت، تجادله؛ يكف ريحه العاتية في يوم الريح الشرقية. لذلك بهذا يكفر إثم يعقوب، وهذا كل الثمر لإزالة خطيئته: حين يجعل جميع حجارة المذبح كحجارة الكلس المفتتة، لا تقوم السواري والتمائيل. لكن المدينة المحصنة تكون خراباً، والمسكن متروكاً كالقفر؛ هناك يرعى العجل، وهناك يربض، ويأكل أغصانها. وحين تيبس أغصانها تكسر؛ تأتي النساء فتوقدها، لأنه شعب بلا فهم؛ لذلك لا يرحمهم صانعهم، ولا يترأف عليهم الذي صورهم. ويكون في ذلك اليوم أن الرب يخطب من مجرى النهر إلى جدول مصر، وأنتم تجمعون واحداً فواحداً، يا بني إسرائيل. ويكون في ذلك اليوم أنه ينفخ في البوق العظيم، فيأتي الآيلون إلى الهلاك في أرض آشور، والمطرودون في أرض مصر، ويسجدون للرب في الجبل المقدس في أورشليم. إشعيا 27:6-13.

عند فهم هذه الآيات فهماً صحيحاً، فإنها تشير إلى الفترة من 11 سبتمبر/أيلول 2001 إلى قانون الأحد الآتي قريباً. تُعرّف الآية السادسة التاريخ كله، إذ تبين بداية النبتة التي تتجذر ثم تزهو وتتفتح براعمها، وفي النهاية تملأ الأرض ثمرًا. الثمر الذي يملأ الأرض يكون ذلك خلال «الساعة»، وهي أزمة قانون الأحد. وبينما يكون المسيح آنذاك يجمع ثمره إلى مخزنه، فإنه أيضاً ينزل الدينونة على بابل. والدينونة التي تقع في الزمن الذي تملأ فيه الأرض بالثمر ممثلة في الآية السابعة، حين يطرح السؤال: «هل ضربه كما ضرب الذين ضربوه؟ أم قتل بحسب مذبة الذين قتلهم؟»

ثم في الآية الثامنة، يُوسم رشّ المطر المتأخّر بعبارة «بمقدار». وما يجعل النباتات تندفع في النمو هو المطر، وعندما يشار إلى بداية المطر المتأخّر، يشار إليها بأنها تبدأ «بمقدار، حين ينيثق». وعندما يبدأ المطر المتأخّر، فإنه يسكب «بمقدار»، لأنه لا يسكب بلا مقدار إذا كان الحصاد مزيجاً من الحق والباطل.

كل نفس قد تغيرت حقاً ستكون شديدة الرغبة في أن تجلب آخرين من ظلمة الضلال إلى النور العجيب لبر يسوع المسيح. إن الانسكاب العظيم لروح الله، الذي ينيب الأرض كلها بمجده، لن يأتي

حتى يكون لدينا شعب مستنير يعرف عن خبرة معنى أن نكون عاملين مع الله. عندما يكون لدينا تكريس كامل ومن كل القلب لخدمة المسيح، سيعبر الله عن ذلك بفيض من روحه بلا قياس؛ ولكن هذا لن يحدث ما دام الجزء الأكبر من الكنيسة ليسوا عاملين مع الله. لا يستطيع الله أن يسكب روحه حين تكون الأنانية وإشباع الذات ظاهرتين إلى هذا الحد؛ وحين تسود روح لو صيغت في كلمات لأفصحت عن جواب قايين: «أحارس أنا لأخي؟» إن لم تكن حقيقة هذا الزمان، وإن لم تكن العلامات المتكاثرة من كل جانب، التي تشهد بأن نهاية كل الأشياء قد اقتربت، كافية لإيقاظ الطاقة النائمة لدى الذين يصرحون بأنهم يعرفون الحق، فإن ظلمة بقدر النور الذي كان يشع ستدرك هذه النفوس. ليس هناك شبه عذر لامبالاتهم يمكنهم أن يقدموه لله في اليوم العظيم للحساب النهائي. لن يكون هناك سبب يقدم يفسر لماذا لم يعيشوا ويسلكوا ويعملوا في نور الحق المقدس لكلمة الله، وبذلك يعلنوا لعالم أظلمته الخطية، من خلال سلوكهم وتعاطفهم وغيرتهم، أن قوة الإنجيل وحقيقته لا يمكن دحضهما. ريفيو آند هيرالد، 21 يوليو 1896.

تُحدِّد الأخت وإيت هذا المقطع بوصفه اللحظة التي ينزل فيها ملاك سفر الرؤيا، إذ تقول: «الانسكاب العظيم لروح الله، الذي ينير الأرض كلها بمجده». وفي مقطع آخر كثيراً ما استشهدنا به في هذه المقالات، بينت أنه عندما «المباني العظيمة في نيويورك» «تطرح أرضاً»، «سوف تتحقق الآيات 1 إلى 3 من الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا».

سواصل هذه الأفكار في المقالة التالية.

الآن أغني لحبيبي نشيد محبوبي لكرمه. كان لحبيبي كرم في تل خصيب جداً: فأحاطه بسياج، ونقاه من الحجارة، وغرسه بأجود الكرمة، وبنى برجاً في وسطه، وصنع فيه أيضاً معصرة؛ وانتظر أن يصنع عنباً، فأنتج عنباً برياً. والآن، يا سكان أورشليم ورجال يهوذا، احكموا، أرجوكم، بيني وبين كرمي. ماذا كان يمكن أن يعمل بعد لكرمي ولم أعمله فيه؟ فلماذا، لما انتظرت أن يصنع عنباً، أخرج عنباً برياً؟ والآن هلموا، أخبركم ماذا أفعل بكرمي: أزيل سياجه فيؤكل، وأهدم سورهِ فيُداس؛ وأجعله خراباً: لا يقضب ولا ينقب، بل ينبت فيه الشوك والعليق؛ وأمر السحاب ألا يمطر عليه مطراً. لأن كرم رب الجنود هو بيت إسرائيل، ورجال يهوذا غرس مسرته؛ فانتظر العدل فإذا ظلم، والبر فإذا صراخ. إشعيا 5:1-7.